

أكتوبر 31 2024

صاحب السعادة

فيليمون يانغ

رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين

الأمم المتحدة

نيويورك

صاحب السعادة

أكتب إليكم لأطالبكم بكل احترام بتعليق عضوية إسرائيل العنصرية من الأمم المتحدة فوراً، تماماً كما تم تعليق عضوية جنوب أفريقيا العنصرية في السابق

إن إسرائيل تشن حرباً ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني، بل أيضاً ضد الأمم المتحدة التي نشأت لحماية حقوق الإنسان والقانون الدولي، والتي تتأسس جمعيتها العامة حالياً

لقد اتسم سلوك إسرائيل تجاه الأمم المتحدة في العام الماضي بالازدراء على نحو غير مسبوق. وكجزء من الإبادة الجماعية المستمرة ضد 2.3 مليون فلسطيني في قطاع غزة المحتل والمحاصر بشكل غير قانوني، قتلت إسرائيل ما لا يقل عن 228 من موظفي الأمم المتحدة في غزة. كما أن إسرائيل بصدد تصنيف الأونروا كمنظمة "إرهابية". كما أنها هاجمت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان عشرات المرات، واستخدمت الفوسفور الأبيض في بعض الهجمات، كما تم الكشف عنه مؤخراً. بل إن سفير إسرائيل المنتهية ولايته مَزَقَ نسخة من ميثاق الأمم المتحدة من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، داعياً إلى "محو مقر الأمم المتحدة من على وجه الأرض"

إن إسرائيل الأبرتهاید لا تنطبق عليها الشروط الأساسية لعضوية الأمم المتحدة - فهي ليست دولة محبة للسلام ولا تقبل ولا تنفذ التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. إنها خطر كبير على السلام والأمن العالميين. فإلى جانب الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة وهجماتها المشينة على الأمم المتحدة، ترتكب إسرائيل مجازر متدرجة في لبنان وتصدع عدوانها على دول أخرى في المنطقة. وعلاوة على ذلك، كان الالتزام بحق العودة للاجئين الفلسطينيين شرطاً ضرورياً لقبول إسرائيل في الأمم المتحدة في المقام الأول. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، واصلت إسرائيل بدلاً من ذلك تصعيد سياسة التطهير العرقي

فقبل شهر، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراً بتفعيل فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في تموز/يوليو 2024 بشأن الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني والفصل العنصري ضد الفلسطينيين. وللمرة الأولى منذ 42 عاماً، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى فرض عقوبات على إسرائيل. وهذا يعيد إلى الأذهان السابقة التاريخية التي حدثت قبل 50 عاماً بالضبط، عندما علقت الجمعية العامة للأمم المتحدة العمل بقرارها تعليق العمل بنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا

لهذا كله وأكثر من ذلك بكثير، يجب تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، على أقل تقدير، ويجب أن تواجه إسرائيل عقوبات جادة لإجبارها على الامتثال للقانون الدولي.

فليتخذ الرئيس يانغ الخطوة الأولى في هذا الاتجاه من خلال الشروع في عملية تعليق عضوية إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة. فلا يوجد أي مبرر للسماح لدولة عضو بطمس المبادئ ذاتها التي تأسست عليها هذه الهيئة

تفضلوا بقبول فائق الاحترام

رومان فيغا

المنسق العالمي

حركة صحة الشعب